

الأصول في النحو

يكن ما تدغم فيه وإن شئت عوضت فقلت : مُذَكِّرٌ وكذا مستمعٌ تقول : مُسَمِّعٌ
ومُسَمِّعٌ وتقول في مُزْدَانِ مَزِيْنٌ ومُزَيِّنٌ لِأَنَّ أصلَ مُزْدَانٍ مُزْدَانٌ وهو
مُفْتَعَلٌ مِنَ الزَّيْنِ فأبدلت التاء دالاً فلما صغرت حذفتها لأنها زائدة في حَشْوِ
الإسم وتقول : مُحَمَّرٌ ومُحَمِّرٌ ومُحَمِّرٌ وفي : مَحْمَارٍ مُحَمِّرٌ لا بُدَّ مِنَ
التعويض وإِنَّ مَا أَلْزَمْتَهَا الْعَوْضَ لِأَنَّ فِيهَا إِذَا حذفت الرءاء ألفاً رابعة في
مَحْمَارٍ .

وتقول في حَمَارَةٍ : حُمَيْرَةٌ جمع بين ساكنين لِأَنَّكَ لَوْ كسرت قلت : حَمَارٌ
وفي جُبَيْنَةٍ جُبَيْنَةٌ لِأَنَّكَ لَوْ كسرت قلت : جَبَانٌ وقد قالوا : جُبَيْنَةٌ فحذفوا

وتقول في مُغْدُونٍ : مُغَيْدِينٌ فتحذف الدال الثانية لِأَنَّهُ مُفْعُوْعٌ فاعين
الثانية هي المكررة الزائدة .

هذا القياس عند سيبويه .

وإن حذف الدال الأولى فهو بمنزلة جُوقٍ وتقول في خَفِيدٍ : خُفَيْدٌ
وخُفَيْدٌ وغَدَوْدٌ مثل ذلك وقَطَوطى : قَطَيطٌ وقَطَيطى .

ومُفْعَعَنَسٌ تحذف النون وإحدى السينين فتقول : مُفْعَعَسٌ ومُفْعَعَيْسٌ وأما
مُعَلَّوْطٌ فليس إلا : مُعَلَيْطٌ وعَفَنْدَجَجٌ : عُفَيْجَجٌ وعُفَيْجَجٌ لِأَنَّ النون
بمنزلة واو غَدَوْدٍ وياء خَفَيْدٍ والجيم بمنزلة الدال .

وعَطَاوْدٌ : عَطَايِدٌ وعَطَايِيدٌ